المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/٣/٢٥

السـادات يصحب الشاه من المطار الى مقر علاجه بمستشـفى المعادى

مصر تقبل اقامة الشـاه الدائمة انطلاقا من سماحة الاسـلام وتقديرا لموقف انسانى يعلو اى اعتبار

الفحص الاولى للشـاه فى مصر يؤكـد ضرورة تأجيـل الجراحـة حتى الارتفـاع بمعدلات صـفائح الدم

المسئولون فى مستشفى المعادى: المستشفى جاهز بامكانياته لعلاج الشـاه الذى سـيتولاه الأطباء المصريون وحدهم

انطلاقا من شعورها بمسئوليتها الحضارية والانسانية والاسلامية ، اعلنت مصر امس ترحيبها بشاه ايران السـابق ـ الذى وصـل الى القاهرة امس ـ للعلاج والاقامة ، متخذة هذا القرار من موقف انسـانى يعلو على أى اعتبار .

وقد وصل الشـاه محمد رضـا بهلوى شـاه ايران السابق الى القاهرة فى الساعة الثانية عشرة الا الربع قادما من بنما اثر تعذر اجـراء جراحـة دقيقة له فى مستشفياتها لاستئصال الطحال الذى تمكن السرطان منه

وكان الرئيس السـادات والسيده قرينته والسيد حسنى مبارك فى استقبال شاه ايران السابق واسرته وما أن هبطت الطائرة الامريكية التى اقلت الشاه الى القاهرة حتى توجه الرئيس السـادات اليها ، وكان الشاه اول من هبط سلم الطائرة .

وقد بدا الشاه نحيفا هزيلا تعلو وجهه الصفرة والشحوب ، كما بدا مرهقا من اثر الرحلة الطويلة وعلى الرغم من ذلك فقـد ظهر واضحا حرص الشاه على أن يكون خطو اقدامه ثابتا .

وقد اسرع الرئيس السادات الى الشاه وعانقه وظل يضع يده خلف ظهر الشاه يسأله عن رحلته وحالته الصحية .

وسار جمع الرئيس والشاه واسرته خطوات فى اتجاه طائرة هيليكوبتر حملت الرئيس والشاه والسيدة جيهـان السـادات وفرح ديبا والسيد حسنى مبارك الى مستشفى المعادى حيث كان قد تم اتخاذ اجراءات عاجلة لاستقبال الشاه وعلاجه

وكان على رأس مستقبلى الشاه والرئيس السادات فى مستشفى المعادى الفريق أحمد بدوى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة والدكتور صبرى اسماعيل مدير المستشفى .

وقد توجه الشاه يرافقه الرئيس السادات الى المصعد رقم ٢ وصعدا ومعهما السيدة جيهان السادات والسيدة فرح ديبا والسيد حسنى مبارك الى الطابق الثانى فى المستشفى الذى خصص باكمله لاقامة الشاه .

ثم توجه الرئيس والشاه الى احدى القاعات حيث استراحا لدقائق خرج بعدها الرئيس السادات والسيدة قرينته ترافقهما حتى باب المصعد الامبراطورة السابقة فرح ديبا التى عانقت السيدة جيهان السادات وصافحت الرئيس .

وبعد وصول الشاه بساعتين وصل على طائرة شركة الخطوط الجوية العالمية من باريس عائلة الشاه وحاشية من ٦ افراد ونزلوا جميعا بقصر الطاهرة وكانت فى استقبالهم السيدة جيهان السادات ابنة الرئيس

وكان حشد ضخم من الصحفيين الاجانب والمصريين قد تجمعوا منذ الخامسة من فجر أمس عند مدخل المستشفى ، ثم توجه الصحفيون بالاسئلة للشاه فقال [عندنا وقت طويل نتحدث فيه بعد اجراء الجراحة]

وسأل الصحفيون الشاه : هل ستبقى فى مصر بصفة دائمة ، فرد الرئيس السادات على الفور قائلا [نعم] .

وقد أعلن الدكتور فؤاد نور رئيس قسم جراحة الاورام بمستشفى المعادى أن الشاه لم يصحب معه أطباء أجانب وأن فريق الاطباء المصريين هم الذين سيقومون باجراء العملية للشاه .

وعلم مندوب «الاهرام» انه تم اتصال بين فريق الاطباء المصريين وفريق الاطباء الامريكيين الذين كانوا يعالجون الشاه لاستقر الرأى بعده على مبدأ اجراء جراحة استئصال الطحال ..

وعلم المندوب أن موعد اجراء العملية للشاه سوف يتحدد بعد حوالى ثلاثة أيام يتم خلالها اجراء ابحاث مكثفة لتقييم الحالة وتشمل الابحاث كفاءة نخاع العظم وهو مصنع الدم فى الجسم ومعدلات تركيز خلايا الدم بأنواعها الثلاثة الحمراء والبيضاء والصفائح ، ووظائف الكليتين والكبد ونشاط الجهاز المناعى بالجسم .. كما يجرى مسح شامل بالاشعة للعظام والتجويف الصدرى والتجويف البطنى للشاه .

وأعلن فريق الاطباء بمستشفى المعادى فى الساعة الواحدة بعد ظهر أمس أنهم بدأوا فى مراجعة مجموعة التقارير الطبية التى تحدد حالة الشاه المرضية . وقال شاه ايران للاطباء المصريين أثناء الكشف عليه أن الاطباء الذين باشروا علاجه فى بنما كانوا يخشون حدوث نزيف له أثناء نقله بالطائرة الى مصر اذ أن نتائج التحاليل الطبية التى أجريت للشاه تدل على أن عدد صفائح دم الشاه لاتزيد على ٣٠ ألف وحدة وهى نسبة ضئيلة للغاية اذا ما قورنت بصفائح دم الانسان العادى والتى تصل الى ربع مليون ، كما أنها تمثل الحد الحرج الذى يمكن أن يحدث بعده نزيف داخلى .

ويقول الاطباء المصريون أنه لا توجد حتى الان دلائل لحدوث نزيف داخلى للشاه بسبب النقص الشديد فى عدد صفائح الدم .

ويؤكد الاطباء أن استئصال الطحال سوف يؤدى الى زيادة عدد صفائح الدم اذ ان الطحال بحالته الحالية يلتهم الصفائح الدموية للشاه .

وقد أعلن المسئولون بمستشفى المعادى أن المستشفى يعد أحدث مستشفى فى مصر فقد أنشىء فى أوائل الستينات وهو مجهز بأحدث الوسائل الطبية ويعمل به نخبة من كبار الاطباء المصريين

وقد قام المستشفى بالاعداد لاستقبال الشاه فمدت خمسة خطوط تليفونية مباشرة فى الجناح الذى سينزل به كما أعلنت حالة الاستعداد

ومن المحتمل أن يتكون الفريق المعالج للشاه من ١٥ طبيبا من مختلف التخصصات وعلى رأسهم العميد طبيب فؤاد نور رئيس قسم جراحة الاورام والعميد طبيب أحمد لطفى مبارك رئيس قسم الاشعة العلاجية .

● الرئيس في المطار يحيي الرئيس برهنا ●

● في مستشفى المعادي .. الرئيس السادات وشاه ايران ●

الرئيس السادات يتحدث الى شاه ايران السابق وظهر بجوارهما نائب الرئيس.